مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

فصل وأدوات الشرط أي الألفاظ التي يؤدى بها معنى الشرط أسماء كانت أو حروفا المستعملة غالبا في نحو طلاق وعتاق بفتح العين ست وهي إن بكسر الهمزة وسكون النون وإذا ومتى ومن بفتح الميم وأي بفتح الهمزة وتشديد الياء وكلما وأما مهما وما وأين وحيثما ولو ونحوها فلم يغلب استعمالها في الطلاق والعتاق وهي أي كلما وحدها للتكرار بخلاف متى لأن كلما تعم الأوقات فهي بمعنى كل وقت فمعنى كلما قمت قمت كل وقت تقوم فيه أقوم فيه وأما متى فهي اسم زمان بمعنى أي وقت وبمعنى إذا فلا تقتضي ما يقتضيانه واستعمالها للتكرار في بعض الأحيان لا يمنع استعمالها في غيره كإذا أو أي وقت وكلها أي أدوات الشرط الست ومهما وحيثما بلا لم ويتجه أو بلا ناف غيرها أي غير لم كلا وهو متجه أو بلا نية فور أو قرينة أي الفور للتراخي لأنها تمحض الوقت للاستقبال ففي أي وقت منه وجد فقد حصل الجزاء وعليه أي على أن هذه الأدوات إذا تجردت عن لم وعن نية الفورية وقرينة الفور تكون للتراخي ف قوله لامرأته أنت طالق إن قمت ونيته أي قائل ذلك فورا أو كانت هناك قرينة تدل على الفورية فقامت طلقت في الحال وإلا تقم في الحال بل قامت بعد تراخ لم تطلق و وكل الأدوات مع لم للفور إلا مع نية تراخ أو قرينة إلا إن فهي للتراخي ولو اقترنت بلم مع عدم نية فور أو قرينته أما مع نية للفور أو قرينته فهي له ف لو قال لزوجته إن قمت أو إذا قمت